

الذكريات بحور من القديمة: 8.55 ص الخميس غرة شعبان 1433 هـ ، 2012-6-21م

الأطلال أبكي أحبتي وأذكر الأيام ثم الليالي  
 2. فهذا جدار الشوق عهداً قد انبرى  
 وكم شهد الآهات كالجمر كاويا  
 3. وكم سمع الضحكات في الكون جلجلت  
 من الفرح حيناً وحيناً بكائياً  
 4. وهذا جدار الجار كم من عفيفة  
 تربت على الأخلاق نعم المربيا  
 5. تولوا إلى بيت بعيد  
 وأعرضوا  
 فسلم على جاري وبر لجاريا  
 6. وهذا جدار العم كم ذقت وده  
 7. وقد كان يرعاني ويسدي نصائحاً  
 بحزم  
 وتارة يجدي الرفق ما إذا برفق  
 9. شئونيأ يرعى العم اهتمام تنامى  
 والدي مات إذ الله ابتلانا ولما  
 8. بعمية أنعم القرآن نيظفح  
 وكان الحزم حتماً مربيا  
 10. أغارت على عمي البليات كلها  
 فلوى ولم يرجع ولم ينس وديا  
 11. وتعدو سنون العمر من كل ضامر  
 وكم تقطع البلدان سهلاً وواديا  
 12. سراعاً فتلفي الأرض تطوى لأجلها  
 وتشتعل الأحداث شيباً برأسيا  
 13. وهذي فتات الحسن والحسن سمتها  
 إلى  
 لم فؤادي بعينها أصابت  
 15. تخفياً سلا ما قلبي على وتلقي  
 أشرفت الشمس ترى تبدو إذا حياء  
 14. فؤاديا أحاطت صدق وأخلاقها  
 اليوم في أسرفيا طول أسريا  
 16. نسائم ريحان وريح هي الصبا  
 صبوت لرؤيتها ولا زلت صابيا  
 17. تمنيتها ز وجأ فقالوا: صغيرة  
 وأعرض عن شوقي ولم يرض أهليا  
 18. وقالوا ومن أنت يا غر فاحتبس  
 عن الحب ولتصبر فما زلت خاويا  
 19. فسلم ولا تغضب فقد جاء خاطب  
 لذي مال فسحقاً لفقر يا  
 20. وكم قلت من شعر أرى فيه قصتي  
 فأحرق أشعاري وجففت بحريا  
 21. وأعرضت عن قلبي لينسى وينتهي  
 ويشفى فلم يبرأ فيا ويح قلبيا  
 22. ومرت بنا الدنيا على كل حالة  
 فحيناً ترضينا وحيناً تنانبا  
 23. وكم ذقت من كأس من الصبر داهق  
 ولم أستسغ قهراً ولم أرض حاليا  
 24. وشمرت عن جد وعزم وهمة  
 وأعلنت لم أخجل : سأحظى بها ليا  
 25. سأجتاز أماداً وساحات شدة  
 لأظفر : لن أرضى بضعفي وخسريا  
 26. فيا رب فارزقني بتقواك عفة  
 وذرية ترضيك تبقى ورائيا  
 27. وهب لي من الأبناء عبداً موحداً  
 مقيماً لدين الحق واجعله راضيا  
 28. ووسع أيا رياه بالمال وافتحن  
 علينا من الأرزاق وا قبل دعائيا  
 29. وزهداً وبالقرآن أبقي ممسكاً  
 وسيراً على المنهاج حتى وفاتيا  
 ابن الأزهر ومحبه  
 الشيخ أبو أسماء الأزهرى  
 كارم السيد حامد السروي  
 إمام وخطيب بوزارة الأوقاف المصرية

## الرابط الاصيلي